

ذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية يوم الأحد أن اليهود يتوسعون في الوقت الراهن بداخل القدس، وذلك في الوقت الذي ينكمش فيه الفلسطينيون.

وأشارت الصحيفة البريطانية، في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني، إلى أن بلدة "بيت صفافا" والتي تخطط لبناء المغتصبات الجديدة التي أقرتها الحكومة "الإسرائيلية" مؤخرا أحد أهداف الاستيطان "الإسرائيلي". ونقلت عن أحد سكان البلدة قوله إن أراضي البلدة القليلة ستتضاءل وأزمة السكن المستشرية ستزداد تفاقمًا نتيجة بناء المستوطنة.

وقد كذب المحامي سامي أرشيد - من سكان بيت صفافا - تصريحات بلدية القدس الاحتلالية التي تشير إلى أن الفلسطينيين سيحصلون على جزء من المنازل التي ستبنى حديثًا، مشيرًا إلى أن تلك المنازل ستبنى في البلدة المكتظة بالفعل وليس على أراضي المستوطنات.

وقالت إنه يتبين من خرائط أعدتها منظمة غير حكومية "إسرائيلية" إن الاستيطان في القدس بلغ وتيرة غير مسبوقة منذ سبعينيات القرن الماضي، تنفيذًا لرؤية نتانياهو التي تتعارض مع القانون الدولي والتي تفترض أن القدس ستبقى عاصمة موحدة "لإسرائيل".

وأشارت إلى أن "إسرائيل" تحاول أن تخفف الغضب الفلسطيني والأمريكي والأوروبي جراء إعلانها بناء المزيد من المستوطنات، مؤكدة على أنها ستبنى المستوطنات على أراضٍ ستكون ضمن حدود "إسرائيل" مستقبلًا. وأضافت الإندبندنت أن الحكومة "الإسرائيلية" برئاسة بنيامين نتانياهو تريد معاقبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب توجهه إلى الأمم المتحدة بطلب عضوية كاملة لدولة فلسطين بناءً على المزيد من المستوطنات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com